

كشف الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة

الكلمات المفتاحية: كشف الذات _ طلاب _ المرحلة المتوسطة

البحث مستل من رسالة ماجستير

علي جاسم محمد المعموري

أ.د. عدنان محمود عباس المهداوي

المديرية العامة لتربية ديالى

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

asad100.dyala@yahoo.com

adnan.mahmood@yahoo.com

المخلص

يهدف البحث الحالي إلى تعرف مستوى كشف الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة واستخدام الباحث منهج البحث الوصفي، وتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس المتوسطة النهارية الحكومية وللذكور فقط في مركز قضاء بعقوبة والتابعة للمديرية العامة لتربية ديالى وللعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦، إذ شمل مجتمع البحث طلاب المرحلة المتوسطة البالغ عددها (١١) مدرسة تابعة لمديرية تربية ديالى والواقعة ضمن مدارس مركز بعقوبة، إذ بلغ مجموع طلابها (٥٤٥٠) طالباً، وتم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (٢٥٣) طالباً من متوسطتين اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية بواقع (١٣٣) طالباً من متوسطة العراق، و(١٢٠) طالباً من طلاب متوسطة برير، وقام الباحث ببناء مقياس كشف الذات تكون من (٣٦) فقرة موزعة على أربعة مجالات بواقع (١٠) فقرات في المنطقة المكشوفة و(٨) فقرات في المنطقة العمياء و(١٠) فقرات في المنطقة المخفية و(٨) فقرات في المنطقة المجهولة، وتحقق الباحث من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري و مؤشرات صدق البناء، أما الثبات فاستخرج بطريقة إعادة الاختبار وبلغت (٠,٨٤)، وبطريقة معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي إذ بلغت (٠,٧٤)، ولمعالجة بيانات البحث استخدم الباحث عدداً من الوسائل الإحصائية ومنها: - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ، اختبار مربع كا^٢، والاختبار التائي لعينة واحدة، وأظهرت نتائج البحث انخفاض مستوى كشف الذات لعينة البحث، وخرج الباحث في ضوء نتائج البحث بعدد من الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث (The Problem of Research)

يعاني طلاب المرحلة المتوسطة أزمات ومشكلات نفسية وسلوكية واجتماعية والتي من أخطرها الانسحاب والانطواء على النفس، ويواجه الطالب في هذه المرحلة الكثير من المشكلات الأسرية والمشكلات مع الرفاق مما يشكل عائقا في تكيف الطالب وتوافقه النفسي والاجتماعي، (عليان والنواجحة، ٢٠١٣: ١٤٧)، فنلاحظ الطالب في مرحلة المتوسطة، يتردد من كشف ذاته لأفراد أسرته مما يجعله غامضا؛ لأنه يقضي وقتا اقل مع أفراد أسرته مقارنة بالوقت الذي يقضيه مع نفسه أو رفاقه، ويكون مستوى كشف الذات اقل مقبولية بالنسبة لأسرته ولوالديه، (Mihalyi & Larson, 1984, p: 145)، ويواجه معظم الطلاب المراهقين صعوبات كثيرة تدفعهم إلى ترك المدرسة وقد يكون سبب ذلك أنهم لم يجدوا من يبادلهم الثقة للإفصاح عن مشاعرهم أو المشاكل التي يعانون منها أو لأنهم لا يستطيعون تسمية مشاعرهم وكشف ذاتهم مما يولد لديهم حالة سوء الاستقرار وبالتالي يؤدي ذلك إلى التسبب في السلوك الغاضب المتمرد، مما يجعلهم يواجهون صعوبات في التعامل مع الآخرين ولهذا يبقون غامضين ومعزولين ومنطوين على أنفسهم، (Gloeman, 1994, p: 36)، وتوصلت أبحاث (كوزبي Cozby, 1973) إلى إن الطلاب الذين لا يكشفون عن ذاتهم يواجهون مزيدا من الصعوبات في علاقاتهم مع أفراد أسرهم أو مع رفاقهم المقربين أو الأفراد الذين تربطهم علاقات ايجابية معهم، لأنهم يمتنعون عن كشف ذاتهم بسبب اعتقادهم بأن ذلك يؤثر على سمعتهم الاجتماعية أو بأن الآخرين سوف ينظرون إليهم بدونية، (Cozby, 1973, p: 87-88)، وتزداد مشاكل هؤلاء الطلاب بعدما يبدؤون بالإحساس بالغيرة والوحدة، على الرغم من طول مدة العلاقة التي تربطهم بالآخرين، ويكون السبب الرئيس لهذا الإحساس هو غياب العمل بمبدأ كشف الذات من خلال المفاتحة والمفاسحة المتبادلة مع الآخرين، (الدخيل الله، ٢٠١٤: ٥٥)، وأجريت العديد من الدراسات في المجتمع العراقي وعلى عينات مختلفة التي أظهرت نتائجها انخفاض مستوى كشف الذات لدى عينة البحث كدراسة جاسم، ١٩٩٤، ودراسة نياي، ٢٠٠٥، ودراسة جرجيس، ٢٠٠٧، ولكن لم تجر

أية دراسة على حد اطلاعي على طلاب المرحلة المتوسطة فأصبح الباحث أمام تساؤل يحاول الإجابة عنه; ما مستوى كشف الذات لطلاب المرحلة المتوسطة؟

أهمية البحث (The Importance of Research)

تؤكد العديد من الدراسات الحديثة على الاهتمام بطلاب المرحلة المتوسطة وتقديم العناية بفئة الطلاب المراهقين من عدة جوانب، لكثرة المشكلات والأزمات في هذه المرحلة مما يشكل عائقاً في توافق المراهق، (عليان والنواجحة، ٢٠١٣: ١٤٧)، وان كشف الذات سلوك بالغ الأهمية في حياة الطالب، وهو حد فاصل بين حدود آمنة للإخفاء وعدم الكشف إذا استخدم بطريقة معتدلة وطبيعية، وان عملية كشف الذات لأفراد موثوق بهم والذين تكون ردود أفعالهم ايجابية للمعلومات المفصح عنها، قد يشكل ذلك مسارا للكشف الشامل لهم، وقد أكد (جاودور، 2009, Chaudoir) إن كشف الذات يساعد الفرد على تحقيق أهدافه ويؤدي إلى شعوره بالراحة النفسية جراء كشف الذات، ويعمل على زيادة احتمال الكشف مستقبلاً كما يمكن أن يكشف الأفراد أحداثاً فريدة عن حياتهم، (Chaudoir, 2009, p: 122)، إن كشف الذات يساعد الطالب على التعبير عن لغته ومظهره والطبقة والجماعة التي ينتمي إليها، وأهدافه وطموحاته المستقبلية ومعلومات أخرى عن شخصية الطالب، ويكون هذا الكشف بشكل تدريجي متبادل، وان الإحساس بالغرابة والوحدة عند بعض الطلاب على الرغم من وجود علاقات اجتماعية تربطهم بالآخرين يرجع إلى عدم كشف الذات فكشف الذات يساعد الطلاب على الشعور بالتعاطف من الآخرين ويساعد على التفتيس عن مشاعر العدوان والضيق، واستعراض مواهب وقدرات الطلاب، ويعمل كشف الذات على دعم العلاقات الاجتماعية القائمة، وكل هذا يتوقف على اختيار الطالب التوقيت المناسب وموضوع الإفصاح، (الدخيل الله، ٢٠١٤: ١٠٨ - ١٠٩)، كما وتبرز أهمية البحث الحالي من خلال تناوله لمرحلة مهمة من مراحل العملية التعليمية ألا وهي المرحلة المتوسطة والتي تقع بين المرحلة الابتدائية (مرحلة الطفولة) والمرحلة الإعدادية (مرحلة النضج)، إذ تعد مرحلة انتقالية مهمة في حياة الطالب، فيجب الاهتمام بالطالب في هذه المرحلة وتقديم العناية الخاصة له لكي ينمو شخصاً سويًا يتمتع بالصحة النفسية ولكي يصبح أكثر استقراراً واثقاً نفسياً ويبني العلاقات الاجتماعية الايجابية.

هدف البحث (The Aim of Research)

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى كشف الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

حدود البحث (The Limits of Research)

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة المتوسطة في المدارس المتوسطة النهارية الحكومية وللذكور فقط في مركز قضاء بعقوبة والتابعة للمديرية العامة لتربية ديالى وللعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦.

تحديد المصطلحات (Definition of Basic terms)**كشف الذات (Self - Disclosure)**

عرفها: - لوفت (Loft,1969)

هي عملية إفصاح لفظي أو غير لفظي عن المشاعر والمعلومات الشخصية والمواقف التي تفرح وتحزن الفرد، وكشف لمحات عن الشخصية، ويكون الكشف سطحياً ويتدرج بالعمق، ويبدأ غالباً بنقاش صغير يعدّ هو المفتاح لبدء العلاقات ثم الانتقال إلى مستويات أكثر عمقا من الإفصاح عن الذات، (Loft,1969,p: 58).

• التعريف النظري:-

يتفق الباحث مع ما ذهب إليه لوفت (Loft,1969) في تحديده لمصطلح كشف الذات، ويتبنى الباحث هذا التعريف تعريفاً نظرياً للبحث.

• التعريف الإجرائي:-

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته لفقرات مقياس كشف الذات.

المرحلة المتوسطة (Intermediate stage):-

عرفتها:- (وزارة التربية، ١٩٨١)

هي المرحلة التي تتوسط مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم الإعدادي مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتشتمل عليها الصفوف، الأول والثاني والثالث وتضم الطلاب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ - ١٥) سنة، (وزارة التربية، ١٩٨١ : ٩١).

الفصل الثاني

اطار النظري

١- إطار نظري لكشف الذات

سيعرض الباحث أنموذج نافذة جوهاري لتفسير مفهوم كشف الذات:-

- أنموذج نافذة جوهاري

يعدّ هذا الأنموذج واحداً من أهم الانماذج التي تختص وتصف عمليات التفاعل الإنساني، وأطلقت عليه تسمية جوهاري نسبةً إلى دمج اسمي جوزيف لوفت وهاري انجهام Josef Loft & Harry Ingham, 1969، واخذ تسمية نافذة لان شكل الأنموذج يشبه شكل النافذة ومكون من أربعة مربعات، (Redmond, 1999, p: 38)، وكما في الشكل (١).

٢ المنطقة العمياء	١ المنطقة المكتشفة
٤ المنطقة المجهولة	٣ المنطقة المخفية
المعروفة للآخرين	المعروفة للفرد

الشكل (١) تربيغات نافذة جوهاري (من تصميم الباحث)

وتفسر النافذة عملية كشف الذات وزيادة وعي الأفراد بأنفسهم ومدى التفاعل

الإنساني، عن طريق تقسيم الذات البشرية إلى أربعة أقسام أو مناطق وهي كما يأتي:-

- **المنطقة المكتشفة أو الحرة Free Area** :- وتشمل كل شيء يعرفه الفرد عن

نفسه ويعرفه الآخرون، وتحتوي على المعلومات التي لا يمكن للفرد إخفاؤها عن

الآخرين، مثل لون الشعر المظهر العام الوظيفة، فضلاً عن المعلومات يقدمها لهم

طوعياً، ومنها يعرفون سلوكه واتجاهاته وتتضمن قيم الفرد، مميزاته، شخصيته،

إدراكه.

- **المنطقة العمياء Blind Area** :- تتضمن هذه المنطقة مواقف الفرد تجاه الآخرين

في الوقت الذي يكون الفرد لا يعرف شيئاً عنها ويعرفها الآخرون عنه، وتحتوي على

معلومات لا يعرفها الفرد عن نفسه ولكنها ظاهرة للآخرين، مثل تكرار الفرد لكلمة

معينة بشكل مستمر أثناء حديثه أو أحداث حركة لا إرادية عندما تسلط عليه الأنظار.

- **المنطقة المخفية أو الأسرار Hidden Area** :- تتضمن ما يعرفه الفرد عن نفسه ولا يشرك الآخرين في معرفته لأسباب عديدة منها الاجتماعية والأخلاقية، وتحتوي على معلومات يعتمد الفرد إخفاءها عن الآخرين، فهناك أمور عن الفرد لا يريد ان يعرفها البعض عنه ومن هنا يسعى إلى حجبها، مثل إخفاء الطالب نتيجة الامتحان عن والديه.

- **المنطقة المجهولة Unknown Area** :- تتضمن المنطقة المجهولة الأشياء التي لا يعرفها الفرد عن نفسه ولا يعرفها الآخرون عنه في الوقت الحاضر، وهي ما تفسر سلوك بعض الأفراد سلوكاً لا يعرفون مسبباته، وتمثل في أبعاد شخصياتنا التي لم يتم اكتشافها حتى الآن، مثل اعتقاد الفرد بأنه شجاع إلى ان يتعرض لخطر فيكتشف خلاف ذلك، (Seiler & Beal,2006,p: 46).

يتمثل النموذج بشكل مخطط ليصف السلوك الفردي لذات الفرد، ويستند على عدد من الافتراضات المهمة التي كتبت على أساس نظريات من علم النفس الاجتماعي، ومن هذه الافتراضات ما يأتي:-

- **الإجمالية مقابل الجزئية**:- سلوك الإنسان يفهم بشكل أفضل من خلال وحدات كبيرة من السلوك.

- **الموضوعية مقابل الذاتية**:- فالموضوعية هي مفتاح لما يحدث بين مجموعة من الأفراد او بين فردين بغض النظر عن التقسيم الذاتي لما يحدث مثل وجهات النظر من جانبيين والقيم التي تخبرنا كيف يرى الفرد نفسه وكيف يرى الآخرين وكيف ينظم عالمه من وجهة نظر الفرد ومن وجهة نظر الآخرين.

- **العقلانية مقابل اللاعقلانية**:- بالرغم من ان بعض الأحداث في المجموعات وبين الأفراد توجه بأنظام وتصنع إحساساً جديداً، إلا إن السلوك يكون متأثراً أكثر بالعواطف واللاعقلانية، والسبب في ذلك هي ردود فعل الأفراد.

- **التصرف بحذر مقابل التصرف بدون حذر**:- يكون الأفراد داخل المجموعات لديهم تحذيرات محددة لمصادر سلوكهم ونتائج السلوك على الآخرين، وتوجد مظاهر مهمة

جداً من السلوك تفهم من خلال الأخذ بنظر الاعتبار لمصادره، ويتصرف الفرد بدون حذر عندما يكون خارج الإطار الجماعي الذي ينتمي إليه، ويكون هذا التصرف والسلوك مخفياً عندما يكون داخل الجماعة.

- **الجودة والنوعية مقابل الكمية:** - جودة السلوك أو ايجابيته ذات أهمية عالية، ليكون قادراً على قياس وحدات السلوك والفهم الأفضل للتقييم العالي الجودة، (Loft,1969,P: 5).

وقد وضع لوفت وانجهام بعضاً من المبادئ للأنموذج ومنها ما يأتي:-

- التغيير في أي جزء من الأجزاء سوف يؤثر على كل الأجزاء.
- تظهر الطاقة والسلوك في المنطقة العمياء من خلال التفاعلات والتواصل والاختلاط مع الآخرين.

- التهديد يؤدي إلى خفض الوعي الذاتي، والثقة المتبادلة تعمل على زيادة الوعي ليتم الإفصاح والكشف.

- السلوك المجبر غير فعال وغير مرغوب به لأنه يؤدي إلى نتائج سلبية.
- التعلم الشخصي للفرد يؤدي إلى زيادة نسبة الذكاء لديه، ويساعد على اتساع المنطقة المكشوفة لأنه يزيد من علاقات الفرد مع الآخرين وتفاعله معهم وهذا يزيد من عملية الكشف.

- يكون كشف الذات داخل المجموعة بشكل أسهل بوساطة مساحة كبيرة وكافية من النشاط أو الفعالية مقارنة بكشف الذات الفردي.

- تؤثر عملية التواصل بين الأفراد على عملية كشف الذات.

وبوضح أنموذج نافذة جوهاري الأفكار والسلوك والمشاعر التي تحدث بين الأفراد خلال التفاعل فيما بينهم، ويعتمد هذا الأنموذج على قوة التفاعل الحاصل بين الأفراد، ومن خلال هذا التفاعل النشط تبدأ التغيرات في التربيغات او المناطق الأربعة، حيث تبدأ المنطقة المكشوفة بالآتساع والمناطق الأخرى بالتلاشي، ويكون هذا التغيير نتيجة للإفصاحات والكشف المتبادل بين الأفراد، حيث تبدأ المعلومات من أفكار وسلوك ومشاعر بالانتقال من جميع التربيغات إلى التربيغ الأول المنطقة المكشوفة بصورة عامة، ومن المنطقة المخفية إلى المنطقة المكشوفة بشكل أكبر وبصورة خاصة، (Loft,1969,p: 14-82).

يتبنى الباحث أنموذج نافذة جوهاري لبناء المقياس وذلك لأن أنموذج نافذة جوهاري وضح عملية كشف الذات بطريقة واضحة وبسيطة، ويحتوي الأنموذج على أربعة تقاسيم أو مناطق للذات مفسرة تفسيراً دقيقاً مما يسهل تحديد مجالات بناء المقياس وصياغة فقراته، ويعد أنموذج نافذة جوهاري أنموذجاً شاملاً في تفسير مصطلح كشف الذات.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث (Research method) :-

أستخدم الباحث في بحثه الحالي منهج البحث الوصفي لكونه انسب المناهج ملائمة لوصف وتحليل الظاهرة المدروسة إذ إن المنهج الوصفي يمكن استعماله في دراسة السمات والقدرات والميول والاتجاهات، (داود ، ١٩٩٠ ، ص ١٥٦).

ويعد منهج البحث الوصفي من أساليب البحث العلمي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً ليوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها في الواقع، (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٦ ، ص ٢٨٩).

ثانياً: مجتمع البحث (The Population of Research) :-

يقصد بالمجتمع جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (عيدان وآخرون، ١٩٩٦: ١١٣)، ويشمل مجتمع البحث على جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة، ويكون أسلوب جمع البيانات إما بأسلوب المسح الشامل ويعني جمع البيانات من جميع أفراد المجتمع، أو بأسلوب العينة بحيث يتم اختيار عينة باتباع أسلوب معين لجمع البيانات بما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق هدف الدراسة، (المنيزل والعتوم، ٢٠١٠: ١٠١ - ١٠٢)، ويشمل مجتمع البحث الحالي الطلاب في المرحلة المتوسطة للدراسة النهارية وللمدارس الحكومية في قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦) والبالغ عددهم الكلي (٥٤٥٠) طالباً موزعين على (١١) متوسطة، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) مجتمع البحث موزع بحسب المدارس المتوسطة للبنين في مركز قضاء بعقوبة

ت	اسم المدرسة المتوسطة	الأول المتوسط	الثاني المتوسط	الثالث المتوسط	المجموع الكلي
١	م/ طارق بن زياد	٢٠٠	٢١٠	٢٠٣	٦١٣
٢	م/ شهداء الإسلام	١٩٠	١٥٥	١٥٤	٤٩٩
٣	م/ البلاذري	١٨٨	١٤٣	١٤٠	٤٧١
٤	م/ الانتصار	١٤٨	١٣٨	١٣٥	٤٢١
٥	م/ قریش	١٢٦	١٢٤	١٢٥	٣٧٥
٦	م/ العراق	١٣٥	١٣٠	١٦٠	٤٢٥
٧	م/ برير	١٢٠	١٢٠	١٦٠	٤٠٠
٨	م/ ابن النديم	١٩٥	١٦٨	١٤٣	٥٠٦
٩	م/ الترمذي	٢٣٠	٢٢٠	٢١٥	٦٦٥
١٠	م/ الأصدقاء	١٩٠	١٨٥	١٦٠	٥٣٥
١١	م/ النمارق	١٨٥	١٨٠	١٧٥	٥٤٠
	المجموع	١٩٠٧	١٧٧٣	١٧٧٠	٥٤٥٠

* أسماء المدارس وأعداد الطلاب بحسب مديرية تربية ديالى/قسم التخطيط التربوي.

ثالثاً: عينة البحث (Sample of Research) :-

يقصد عينة البحث هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث باتباع أسلوب معين وعلى وفق قواعد خاصة بغية إجراء دراسته؛ لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، (عريفج وآخرون، ١٩٩٢: ١٠٨)، وإن اختيار عينة البحث تعد من أهم خطوات البحث، فإذا لم يستطع الباحث أن يجمع البيانات والمعلومات عن مجتمع كامل فإنه يلجأ إلى اختيار عينة تكون ممثلة عن هذا المجتمع كي يستعين بها في جمع البيانات، (الجابري وصبري، ٢٠١٣: ١٥١)، قام الباحث باختيار عينة الطلاب بالطريقة الطبقيّة العشوائية ولجميع العينات المستخدمة، واستخدم الباحث عدد من العينات للبحث الحالي وسوف يرد ذكرها في خطوات بناء مقياس كشف الذات وعرض النتائج.

◆ مقياس كشف الذات :-

ولتحقيق هدف البحث الحالي يتطلب توافر أداة لقياس كشف الذات لدى الطلاب وبعد إطلاع الباحث على عدد من المقاييس وجد أنه لا يوجد هناك مقياس يتلاءم مع طبيعة العينة مما دفع الباحث الى بناء مقياس لكشف الذات ، ولبناء المقياس تبني الباحث (نموذج نافذة جوهاري) (Model Johari Window)، وعلى وفق خطوات (ألن وين Allen & Yen, 1979) في بناء المقاييس وهي كالتالي:

أ- التخطيط للمقياس أي تحديد مجالات المقياس والتي تغطي جميع فقراته.

ب- صياغة الفقرات مع مراعاة شروط صياغة الفقرات.

ج- تطبيق الفقرات على عينة وضوح التعليمات.

د- إجراء تحليل إحصائي للفقرات.

هـ- استخراج صدق وثبات للمقياس، (Allen & Yen, 1979, p: 110- 118).

أ- **التخطيط للمقياس** :- تبنى الباحث تعريف لوفت (Lofft, 1969) لكشف الذات والذي تم تعريفه في تحديد المصطلحات، وتبنى (أنموذج نافذة جوهاري) (Model Johari Window) كإطار نظري عام للبحث، وتحديد أقسامه الأربعة كمجالات للمقياس، قام الباحث بتوضيحه خلال عرض الإطار النظري.

ب- **صياغة الفقرات** :- يشترط في صياغة الفقرات أن تكون مصاغة بشكل واضح، وكلمات سهلة بعيدة عن الغموض والتعقيد، وأن تكون مناسبة للمستوى الدراسي والعمرى والعقلي للعينة، وأن تكون الفقرات مصاغة بعبارات قصيرة وغير مركبة، وأن تكون الفقرة مباشرة ومفهومة لأفراد العينة، (الخرابشة، ٢٠٠٧: ١٤٨)، حيث تم صياغة (٤٩) فقرة موزعة على أربعة مجالات، ووضعت ثلاثة بدائل للإجابة، بعد توزيع استبانة على عينة من الطلاب مكونة من (٦٠) طالباً اختيروا بطريقة طبقية عشوائية وكان السؤال المطروح على العينة، (ما هي المعلومات والأمور الشخصية التي يمكن أن تتكلم وتخبر المرشد التربوي عنها؟)، وقد تم جمع إجابات الطلاب وترتيبها وإعادة صياغتها بحسب الأنموذج المتبنى وتوزيعها على المجالات التي تم تحديدها، وعرض الباحث فقرات المقياس على (١٨) خبيراً ومتخصصاً في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي والقياس والتقويم، وقد تم الأخذ بآراء الخبراء والمتخصصين وتعديل الفقرات بحسب ملاحظاتهم، وتم دمج وتعديل وحذف بعض الفقرات، وبهذا أصبح مجموع فقرات المقياس بعد إجراء التعديلات المناسبة عليها (٣٦) فقرة موزعة على أربعة مجالات بواقع (١٠) فقرات في المنطقة المكشوفة و(٨) فقرات في المنطقة العمياء و(١٠) فقرات في المنطقة المخفية و(٨) فقرات في المنطقة المجهولة.

تصحيح المقياس (Criterion Correction) :- بعد الرجوع إلى المقاييس الخاصة بكشف الذات وجد أنّ هذه المقاييس تحتاج لتحديد أشخاص هدف يقوم المفحوص بالكشف لهم وهذا ما أكدّه جورارد (Jourard, 1971, p:226)، فحدد المرشد التربوي ليكون الشخص الهدف الذي يكشف له المفحوص ذاته، وكذلك الاطلاع على البدائل

المناسبة لها وتم تحديد ثلاثة بدائل للإجابة بما يتلاءم مع عينة البحث الحالي، ويكون التدرج بالإجابة هو الوزن المناسب للفقرة وكما يأتي:-

-أحدث بشكل مفصل عن (يعطى للمفحوص (٣) درجات عند التصحيح).

-أحدث بشكل مختصر عن (يعطى للمفحوص (٢) درجة عند التصحيح).

-لا أحدث عن (يعطى للمفحوص (١) درجة فقط عند التصحيح).

ج- تطبيق فقرات المقياس على عينة وضوح التعليمات (التجربة الاستطلاعية)

طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية من متوسطة قریش للبنين التي اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدرس للبحث الحالي، وتم اختيار (٣٠) طالبا من طلاب المدرسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية بواقع (١٠) طلاب من الصف الأول المتوسط و(١٠) طلاب من الصف الثاني المتوسط و(١٠) طلاب من الصف الثالث المتوسط، وقد قام أفراد العينة بالإجابة عن الفقرات أمام الباحث، كي يتمكن من معرفة مدى فهمهم للفقرات ووضوح التعليمات لهم وليتمكن من معرفة ملاحظاتهم ومعرفة الوقت المستغرق للإجابة، ووجد أنّ جميع فقرات المقياس والتعليمات كانت مفهومة وواضحة لأفراد العينة، وكان متوسط الوقت المستغرق للإجابة هو (١٥) دقيقة.

د- التحليل الإحصائي للفقرات

إن هدف التحليل الإحصائي للفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس واستبعاد الفقرات غير الجيدة من خلال قدرة الفقرات على التمييز بين المستجيبين ومعاملات صدق الفقرات والثبات مما يساعد على صدق المقياس وثباته، (Anastasi & Urbina, 1997, p: 119)، وترى (انستازي Anastasi, 1988) إن أفضل حجم لعينة التحليل الإحصائي هي (٤٠٠) مستجيب، لأنها ترى عند تقسيم العينة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين (٢٧%) عليا و(٢٧%) دنيا يجب أن يكون العدد أعلى من (١٠٠) وهذا يتحقق بأختيار عينة مكونة من (٤٠٠) مستجيب، وكذلك لتجنب الوقوع في خطأ العينة وتكون العينة مثالية بالنسبة للحجم والتباين، (Anastasi, 1988, p: 33)، وقام الباحث بأختيار عينة التحليل الإحصائي لفقرات مقياس كشف الذات من خمسة مدارس ضمن مجتمع المدارس للبحث الحالي اختيرت بالطريقة العشوائية وبواقع (٨١) طالب من كل مدرسة بواقع (٢٧) طالب من كل مرحلة اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية، بحيث أصبح مجموع العينة

(٤٠٥) طالب والجدول (٢) يوضح ذلك، وتم استبعاد (٥) استبانات غير صالحة فأصبحت العينة النهائية (٤٠٠) مستجيب واستخرج الباحث ما يأتي:-

الجدول (٢) عينة التحليل الإحصائي موزعة على المدارس المتوسطة في مركز قضاء بعقوبة

ت	اسم المدرسة المتوسطة	الأول المتوسط		الثاني المتوسط		الثالث المتوسط		المجموع
		العدد الكلي	العينة	العدد الكلي	العينة	العدد الكلي	العينة	
١	م/ الترمذي	٢٣٠	٢٧	٢٢٠	٢٧	٢١٥	٢٧	٦٦٥
٢	م/ طارق بن زياد	٢٠٠	٢٧	٢١٠	٢٧	٢٠٣	٢٧	٦١٣
٣	م/ ابن النديم	١٩٥	٢٧	١٦٨	٢٧	١٤٣	٢٧	٥٠٦
٤	م/ البلاذري	١٨٨	٢٧	١٤٣	٢٧	١٤٠	٢٧	٤٧١
٥	م/ الانتصار	١٤٨	٢٧	١٣٨	٢٧	١٣٥	٢٧	٤٢١
	المجموع	٩٦١	١٣٥	٨٧٩	١٣٥	٨٣٦	١٣٥	٢٦٧٦

• القوة التمييزية لل فقرات

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس كشف الذات، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٥) طالب والجدول (٢) يوضح ذلك، وتم استبعاد (٥) استبانات غير صالحة بعد تصحيح الاستبانات فأصبحت العينة النهائية (٤٠٠) مستجيب، قام الباحث بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة، ثم اختيار (٢٧%) من الاستبانات التي حصلت على أعلى الدرجات ومجموعها (١٠٨) استبانته و(٢٧%) من الاستبانات التي حصلت على أقل الدرجات ومجموعها (١٠٨) استبانته، ثم قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ثم تطبيق الاختبار التائي لعنتين مستقلتين (T-test) لاختبار الفروق في الدرجات للمجموعتين العليا والدنيا في كل فقرة وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣) القوة التمييزية لفقرات مقياس كشف الذات باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	١٠.٠٣٢	٠.٦٧٢	١.٤٢٥	٠.٧٨٧	٢.٤٢٥	١
دالة	٧.٩٤٠	٠.٧٣٥	١.٦٠١	٠.٧٢١	٢.٣٨٨	٢
دالة	٦.٧٥٠	٠.٦٢٥	١.٣٩٨	٠.٦٨٣	٢.٠٠٠	٣
دالة	٩.٦٣٦	٠.٦٦٢	١.٤٨١	٠.٧٠٦	٢.٣٧٩	٤
دالة	١١.٥٢٥	٠.٧٠٦	١.٦٢٠	٠.٥٧٣	٢.٦٢٩	٥
دالة	١١.٧٤١	٠.٦١٨	١.٣٦١	٠.٧٥٤	٢.٤٦٣	٦
دالة	١٢.٩٦٨	٠.٤٨٥	١.٢٦٨	٠.٦٠٩	٢.٢٤٠	٧
دالة	١٢.٦٦٥	٠.٤٨٠	١.٢٥٩	٠.٦٠٧	٢.٢٠٣	٨
دالة	١٤.٧٦٦	٠.٥١٤	١.٣٤٢	٠.٦٤٨	٢.٥١٨	٩
دالة	٨.٩٦٧	٠.٨٠٣	١.٩٠٧	٠.٥٣٦	٢.٧٤٠	١٠
دالة	٨.٥٣١	٠.٦٦٢	١.٤٨١	٠.٧٦٩	٢.٣١٤	١١
دالة	٩.٤٨٥	٠.٦١٧	١.٤٦٣	٠.٧٥٢	٢.٣٥١	١٢
دالة	٨.٢٧٢	٠.٦٦١	١.٥٤٦	٠.٧٥٠	٢.٣٤٢	١٣
دالة	١٣.٥١٥	٠.٤٧٦	١.٢٥٠	٠.٦٨٣	٢.٣٣٣	١٤
دالة	١٢.٦٨٦	٠.٧١٦	١.٤٨١	٠.٦٤٣	٢.٦٥٧	١٥
دالة	٨.٤٣٢	٠.٦٤٨	١.٤٩٠	٠.٧٦٦	٢.٣٠٥	١٦
دالة	٩.٥٩١	٠.٦١٧	١.٥٣٧	٠.٧٣٨	٢.٤٢٥	١٧
دالة	١٢.٩٥٣	٠.٦٥٩	١.٥٦٤	٠.٥٥٤	٢.٦٣٨	١٨
دالة	٨.٨١١	٠.٧٠٣	١.٤٩٠	٠.٨٢٠	٢.٤٠٧	١٩
دالة	١٤.٢٧٩	٠.٧٧١	١.٦١١	٠.٤٤٣	٢.٨٣٣	٢٠
دالة	١٥.٢٥٦	٠.٤٤٥	١.٢٣١	٠.٦٣٥	٢.٣٧٠	٢١
دالة	١٠.٢٩١	٠.٤٣٥	١.٢٥٠	٠.٧٧٤	٢.١٢٩	٢٢
دالة	١٥.٥٦٦	٠.٤٣٩	١.٢٢٢	٠.٧١٦	٢.٤٨١	٢٣
دالة	١١.٢٦٧	٠.٧٧٨	١.٦٣٨	٠.٦١٢	٢.٧١٣	٢٤
دالة	١٣.٩٧٠	٠.٤٦٥	١.٢٦٨	٠.٧٤٠	٢.٤٤٤	٢٥
دالة	١٨.١٨١	٠.٥٠٩	١.٢٤٠	٠.٥٦٧	٢.٥٧٤	٢٦
دالة	١٢.٦٣١	٠.٦٥١	١.٣٧٩	٠.٦٦٢	٢.٥٠٩	٢٧
دالة	١٨.٤٨٦	٠.٤٦٥	١.٢٦٨	٠.٥٨٠	٢.٥٩٢	٢٨
دالة	١٠.٣٤٧	٠.٦٣٨	١.٣٨٨	٠.٨٢٢	٢.٤٢٥	٢٩
دالة	١٥.١٠٨	٠.٧٠٢	١.٤٦٣	٠.٥٦٩	٢.٧٧٧	٣٠
دالة	٨.٨٥١	٠.٧٧٥	١.٦٥٧	٠.٧١٤	٢.٥٥٥	٣١
دالة	١٢.٧٦٢	٠.٦٦٠	١.٥٥٥	٠.٥٧٣	٢.٦٢٩	٣٢
دالة	٩.٣٦٥	٠.٦٣٣	١.٤٩٠	٠.٨٣٤	٢.٤٣٥	٣٣
دالة	١١.٦٥٦	٠.٦٣٣	١.٥٠٩	٠.٦٦١	٢.٥٣٧	٣٤
دالة	١٠.٩٧٩	٠.٦٥٦	١.٥٩٢	٠.٦٤٥	٢.٥٦٤	٣٥
دالة	١٣.٥٦٩	٠.٦٤٧	١.٥٣٧	٠.٥٥٢	٢.٦٤٨	٣٦

*دلالة فقرات المقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) ومقارنتها بالقيمة الجدولية

• طريقة الاتساق الداخلي

وتشير هذه الطريقة إلى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية، وان كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل، (Allen & Yen, 1979, p: 124)، ولتفسير معامل الارتباط بطريقة آمنة استخدمت معادلة القيمة التائية لتفسير معامل الارتباط ومقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية، (الخفاجي والعتابي، ٢٠١٥: ١٢٣ - ١٢٥)، وقام الباحث باستخراج علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، ولتفسير معامل ارتباط بيرسون فقد استخدم الباحث معادلة القيمة التائية لتفسير معامل الارتباط في المجتمع الأصلي الذي سحبت منه العينة بطريقة عشوائية، وتمت معالجة جميع قيم معامل ارتباط بيرسون بالمعادلة التائية بالنسبة لعلاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، ومقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة التائية النظرية (الجدولية) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وكما يأتي:-

• علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس

إن مؤشر صدق الفقرة في المقياس هو ارتباط درجتها لمحك داخلي او خارجي، وإذا لم يتوفر محك خارجي يستخدم محك داخلي، وأفضل محك داخلي هو درجة المستجيب الكلية على المقياس، (ملحم، ٢٠٠٠: ١٩)، ولحساب ومعرفة مدى ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون باستخدام عينة التحليل الإحصائي ذاتها للفقرات وبالدرجة (٤٠٠) مستجيب، وتبين إن جميع فقرات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) بعد معالجتها بالمعادلة التائية لدلالة معامل الارتباط، إذ تمت مقارنة القيم المحسوبة مع القيم الجدولية البالغة (١,٩٦) والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

القيمة التائية	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	القيمة التائية	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	القيمة التائية	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة
١٤,٩٦٢	٠,٦٠٠	٢٥	٩,٧٧٥	٠,٤٤٠	١٣	١٠,٨٥٦	٠,٤٧٨	١
١٧,٨١١	٠,٦٦٦	٢٦	١٣,٦٢٥	٠,٥٦٤	١٤	٧,١٤٠	٠,٣٣٧	٢
١٤,٣٨٩	٠,٥٨٥	٢٧	١٢,٩٦٧	٠,٥٤٥	١٥	٧,١٦٤	٠,٣٣٨	٣
١٨,٣٠١	٠,٦٧٦	٢٨	٩,٧٤٧	٠,٤٣٩	١٦	١٠,٩١٥	٠,٤٨٠	٤
١٠,٨٢٧	٠,٤٧٧	٢٩	١١,١٥٣	٠,٤٨٨	١٧	١٢,٦٩٩	٠,٥٣٧	٥
١٤,٦٥٤	٠,٥٩٢	٣٠	١٣,٢٠٦	٠,٥٥٢	١٨	١٢,٠١٧	٠,٥١٦	٦
٨,٥٠٠	٠,٣٩٢	٣١	٩,٦٩٢	٠,٤٣٧	١٩	١٢,١٧٧	٠,٥٢١	٧
١٣,٩٤٨	٠,٥٧٣	٣٢	١٢,٢٠٩	٠,٥٢٢	٢٠	١٣,٠٠١	٠,٥٤٦	٨
١٠,٠٥٢	٠,٤٥٠	٣٣	١٥,٧٦٤	٠,٦٢٠	٢١	١٥,٠٧٩	٠,٦٠٣	٩
١١,٧٩٧	٠,٥٠٩	٣٤	١١,٠٣٤	٠,٤٨٤	٢٢	٨,٩١٥	٠,٤٠٨	١٠
١٠,٩٩١	٠,٥٠٤	٣٥	١٦,٢٢٦	٠,٦٣١	٢٣	١٠,٢٥٠	٠,٤٥٧	١١
١٣,٥٩٠	٠,٥٦٣	٣٦	١٠,٣٠٦	٠,٤٥٩	٢٤	١٠,٨٥٦	٠,٤٧٨	١٢

• علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه.

بعد حساب معامل ارتباط بيرسون وبعد معالجته بالمعادلة التائية لدلالة معامل الارتباط، إذ تمت مقارنة القيم المحسوبة مع القيم الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) والتي تبلغ (١,٩٦) تبين أنّ جميع الفقرات دالة إحصائياً والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) قيم معامل صدق الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه

القيمة التائية	معامل الارتباط	المنطقة العمياء	القيمة التائية	معامل الارتباط	المنطقة المكشوفة
٢٢,٢٨٠	٠,٧٤٥	١١	١٩,٨٨٧	٠,٧٠٦	١
٢٢,٤١٥	٠,٧٤٧	١٢	١٠,٢٧٨	٠,٤٥٨	٢
٢١,٤٣٤	٠,٧٣٢	١٣	١٤,٧٦٨	٠,٥٩٥	٣
٥,١٥١	٠,٢٥٠	١٤	٩,٨٥٧	٠,٤٤٣	٤
١٢,٠٨١	٠,٥١٨	١٥	٦,٩٧٤	٠,٣٣٠	٥
١٣,٨٣٩	٠,٥٧٠	١٦	١٩,٧٢٠	٠,٧٠٣	٦
١٥,٧٦٤	٠,٦٢٠	١٧	١٣,٥٥٥	٠,٥٦٢	٧
١٦,٦٦٠	٠,٦٤١	١٨	١٣,٤٤٩	٠,٥٥٩	٨
			١٤,٨٨٤	٠,٥٩٨	٩
			١١,٧٦٥	٠,٥٠٨	١٠
القيمة التائية	معامل الارتباط	المنطقة المجهولة	القيمة التائية	معامل الارتباط	المنطقة المخفية
٨,٥٠٠	٠,٣٩٢	٢٩	٧,٦٠٠	٠,٣٥٦	١٩
١١,١٢٣	٠,٤٨٧	٣٠	١١,٤٢٦	٠,٤٩٧	٢٠

٨,٧٣٢	٠,٤٠١	٣١	١١,٠٠٤	٠,٨٧٥	٢١
٣٣,٧٧٢	٠,٨٦١	٣٢	٢٥,٥٣٣	٠,٧٨٨	٢٢
٢٢,٥٥٢	٠,٧٤٩	٣٣	٣٤,٨٧٢	٠,٨٦٨	٢٣
٣٠,٥١٥	٠,٨٣٧	٣٤	٨,٨٣٦	٠,٤٠٥	٢٤
٢٩,٨٠٢	٠,٨٣١	٣٥	٣٣,٣٢٤	٠,٨٥٨	٢٥
٣٢,٤٦٦	٠,٨٥٢	٣٦	٤٤,٣٥٥	٠,٩١٢	٢٦
			٣١,٣٩٣	٠,٨٤٤	٢٧
			٤٦,٨٣١	٠,٩٢٠	٢٨

* دلالة القيمة التائية الحرجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية ١,٩٦

هـ- استخراج صدق وثبات للمقياس (Scale Validity and Reliability):-

الصدق: - يعرف صدق الأداة بأنه المدى الذي يقيس تلك الأداة ما بنيت لأجله، ويعد الصدق من الخصائص السايكومترية الأكثر أهمية مقارنة مع الخصائص الأخرى كالثبات، وذلك لأنه يرتبط بالهدف أو الأهداف المتوقع من أداة القياس تحقيقها، (الاسدي وفارس، ٢٠١٥: ١٨٣)، وقد قام الباحث باستخراج الصدق الظاهري وصدق البناء من اجل إيجاد صدق مقياس كشف الذات وكما يأتي:-

الصدق الظاهري (Face Validity):- قام الباحث بإستخراج الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس على (١٨) خبيراً ومتخصصاً في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي والقياس والتقويم، وقد تم الأخذ بأراء الخبراء والمتخصصين واعتمد الباحث الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة وقبول ٨٠%، وقام بتعديل وحذف بعض الفقرات بحسب ملاحظاتهم.

صدق البناء (Construct Validity):-

يعد صدق البناء من أكثر أنواع الصدق أهمية لأنه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات المقياس، (Thorundike, 1997, p: 48)، ولتحقيق هذا الصدق يتطلب حساب القوة التمييزية للفقرات، حيث إن الفقرات التي تكون دالة عند التمييز هي فقرات صادقة، وكذلك يتطلب استخراج الاتساق الداخلي، (الأنصاري، ٢٠٠٠: ١١٨)، وتم إيجاد صدق البناء لمقياس كشف الذات من خلال المؤشرات الآتية:-

-المؤشر الأول: القوة التمييزية للفقرات

إن قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون السمة أو الخاصية والذين لا يمتلكونها، تعد مؤشراً لصدق البناء، (ملحم، ٢٠٠٠: ١٩).

وبعد استخراج القيمة التائية لعينتين مستقلتين وجد أنّ جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) والجدول (٣) يوضح ذلك.

-المؤشر الثاني: علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ويعني إن الفقرة تقيس المفهوم الذي يقيسه المقياس ككل، وهذا يوفر احد مؤشرات صدق البناء، (Lindquist,1951,p: 282).

وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق، وقد جرت الإشارة إلى ذلك عند قيام الباحث بتوضيح طريقة الاتساق الداخلي، والجدول (٤) يوضح ذلك.

-المؤشر الثالث: علاقة درجة كل فقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه

وقد تم الإشارة إلى ذلك عند قيام الباحث بتوضيح طريقة الاتساق الداخلي، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الثبات:- ويقصد بالثبات دقة الأداة في القياس واتساقها وعدم تناقضها، وان تعطي نتائج تتسم بالثبات والاستقرار، (الجابري، ٢٠١١: ٢٢٤)، ويتمثل الثبات في الاتساق بالنتائج ويعد المقياس ثابتاً إذا حصل على نتائج ثابتة نسبياً عند إعادة تطبيقه على نفس الأفراد وفي ظل نفس الظروف، ومفهوم الصدق اشمل من مفهوم الثبات بحيث يمكننا القول إن كل اختبار صادق ثابت بالضرورة ولكن ليس كل اختبار ثابت يكون صادقاً بالضرورة، (نجم ورحيم، ٢٠١٥: ١١٣٧)، وقد استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار وطريقة معادلة الفا كرونباخ وهي كما يأتي:-

طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest Method):-

وتسمى أيضاً طريقة ثبات الاستقرار، وتعني الثبات المحسوب بتطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه مرة أخرى بعد فترة زمنية، ويعدّ هذا مؤشر ثبات الخاصية او السمة خلال تلك الفترة، (عودة وملكاوي، ١٩٨٧: ١٦١)، وقد أكد آدمز Adams أنّ أفضل مدة زمنية لإعادة تطبيق الاختبار تتراوح من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، (Adams,1966,p: 58)، فقد قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة الثبات البالغ عددها (٥٠) طالباً من طلاب متوسطة طارق ابن زياد وبعد مرور (١٤) يوماً من التطبيق الاول تم إعادة الاختبار على عينة الثبات وتم حساب معامل ارتباط بيرسون للتطبيقين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد ويمكن الركون إليه، ومعامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة

وكما أشار Foraan,1961 يفضل أن يكون أكثر من (٠,٧٠)، () Foraan,1961,p: (384).

طريقة استخدام معادلة الفا كرونباخ (Alpha- Cronbach):-

وتستخدم هذه المعادلة في استخراج الثبات مهما كانت الإجابة مستمرة ام منقطعة، وتعتمد على حساب الارتباطات بين درجات الفقرات باعتبار كل فقرة من فقرات المقياس قائمة بذاتها، (Wilcox,1992,p: 254)، وقد قام الباحث باستخراج معادلة الفا كرونباخ من نفس عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) مستجيب وبلغت قيمتها (٠,٧٤) وهو معامل اتساق جيد، وعليه يمكن القول إن البحث الحالي توصل إلى بناء أداة لكشف الذات تتمتع بعدة مؤشرات للصدق والثبات فضلا عن مؤشرات تحليل الفقرات وكفائتها في التمييز بين المستجيبين الذين يكشفون عن ذواتهم والذين لا يكشفون.

المؤشرات الإحصائية لمقياس كشف الذات

من خلال استقرار الخصائص الإحصائية لمقياس كشف الذات تبين إن عينة التحليل الإحصائي التي استخدمت في هذا البحث تتوزع توزيعا اقرب إلى التوزيع الأعتدالي إذ تتقارب درجات الوسط والوسيط والمنوال (٧٠,٩٠، ٧٢، ٧٢) مما يشير إلى أن العينة المختارة تمثل المجتمع الذي أخذت منه تمثيلا حقيقياً وبالتالي تتوفر إمكانية تعميم نتائج البحث الحالي من خلال هذه المؤشرات الإحصائية للعينة على المجتمع الذي أخذت منه.

وصف مقياس كشف الذات

بلغ مجموع فقرات المقياس بصيغتها النهائية (٣٦) فقرة موزعة على أربعة مجالات بواقع (١٠) فقرات في المنطقة المكشوفة و(٨) فقرات في المنطقة العمياء و(١٠) فقرات في المنطقة المخفية و(٨) فقرات في المنطقة المجهولة، وحددت ثلاثة بدائل للإجابة (أحدث بشكل مفصل عن، أحدث بشكل مختصر عن، لا أحدث عن) تقابلها سلم الدرجات (٣، ٢، ١) على التوالي وبذلك تكون اقل درجة يحصل عليها المفحوص (٣٦) وأعلى درجة يحصل عليها المفحوص (١٠٨) ويبلغ الوسط الفرضي (٧٢)، والملحق (١) يوضح المقياس بالصورة النهائية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

عرض النتائج (The results raising): -

سيتم هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق هدف البحث وفرضياته، وتفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وكما يأتي:-

لتحقيق هدف البحث الحالي (تعرف على مستوى كشف الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة)، لذا بعد اختيار متوسطة العراق للبنين ومتوسطة برير بالطريقة العشوائية من مجتمع المدارس، إذ تم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (٢٥٣) طالباً من المتوسّطين اختيروا بالطريقة العشوائية التطبيقية بواقع (١٣٣) طالباً من متوسطة العراق بواقع (٦٨) طالباً من طلاب الصف الأول و(٦٥) طالباً من طلاب الصف الثاني، و(١٢٠) طالباً من طلاب متوسطة برير بواقع (٦٠) طالباً من طلاب الصف الأول و(٦٠) طالباً من طلاب الصف الثاني، واستبعد طلاب الصف الثالث المتوسط لانشغالهم بالامتحانات الوزارية. وقام الباحث بأستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٦٦,٢٦) درجة وبانحراف معياري (١٥,١٨) درجة، وأستخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى كشف الذات لدى أفراد عينة البحث، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (-٦,٠١) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٥٢) تبين أنها أصغر من القيمة الجدولية وهذا الفرق غير دال إحصائياً مما يؤشر انخفاض مستوى كشف الذات لدى أفراد عينة البحث، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧) القيمة التائية لمستوى كشف الذات لدى أفراد عينة البحث

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدرجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية			
٢٥٣	٦٦,٢٦	١٥,١٨	٧٢,٠٠	٦,٠١-	١,٩٦	٢٥٢	٠,٠٥	غير دال إحصائياً

تفسير النتائج ومناقشتها (Raising & defending the results): -

من خلال استعراض النتائج التي توصل إليها الباحث اظهر التحليل الإحصائي لبيانات البحث ما يأتي:-

أظهرت النتائج انخفاض مستوى كشف الذات لدى عينة البحث الحالي، وهذه النتيجة تنطبق مع دراسة (جاسم، ١٩٩٤) ودراسة (ذياب، ٢٠٠٥) ودراسة (جرجيس، ٢٠٠٧) ودراسة (العمرى وجرادات، ٢٠١٣)، الذين أكدوا انخفاض مستوى كشف الذات لدى عينة الدراسة.

الاستنتاجات (Conclusions):-

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:-

١- ان مرحلة المراهقة مرحلة عمرية حرجة لوقوعها بين مرحلتين الطفولة والرشد، فيتغير سلوك المراهق ويصبح أكثر انعزلاً عن المجتمع، مما يفرض على المعنيين بوزارة التربية توفير المناخ التربوي المناسب والطرائق المتنوعة لمساعدة المراهقين في تجاوز المشكلات والصعوبات في هذه المرحلة، وأبدى المسترشدون ارتياحهم لمجرد الإفصاح عن مشاكلهم وهذا يتفق مع دراسة سميث (Smith,2010).

٢- تنتقل المعلومات بفاعلية من تربية المنطقة المخفية إلى المنطقة المكشوفة عندما يحس المسترشد بالأمان ليبدأ الإفصاح وكشف الذات بالأزدياد تدريجياً وهذا ما أكد عليه لوفت، (Loft,1984,p: 24-31).

٣- تؤثر عملية التنشئة الاجتماعية والبيئة التي ينشأ فيها المسترشد على عملية الكشف وكذلك ثقافة الطالب وهذا ما أظهرته نتائج دراسة لو (Luo,2014).

٤- استنتج الباحث أنّ الطلاب قد تعرضوا للكثير من الضغوطات والأحداث التي عملت على إخفاء الذات لديهم ولهذا يبقون غامضين ومعزولين ومنطوين على أنفسهم، (Gloeman,1994,p:36).

التوصيات (Recommendations):-

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث ما يأتي:-

١- التأكيد على وزارة التربية بالاهتمام بفئة طلاب المرحلة المتوسطة من خلال إعداد برامج تعمل على تقوية أواصر المحبة وإقامة العلاقات الإنسانية بين الطلاب للعمل على رفع مستوى كشف الذات.

٢-التأكيد على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في عمل دورات تدريبية للمرشدين التربويين لتطوير مهاراتهم الإرشادية في حث المسترشدين على الإفصاح.
٣-التأكيد على مديريات التربية حث إدارات المدارس على التعامل مع طلاب المرحلة المتوسطة معاملة ايجابية تعمل على تنمية الاتصال بين الطالب والمدرس والمرشد لكي لا يتردد الطالب من كشف ذاته.

المقترحات (Suggestions):-

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:-

- ١- إجراء دراسة لمعرفة مستوى كشف الذات للمرشد والمرشدة في مدارس الإناث والذكور.
- ٢- إجراء المزيد من البحوث والدراسات باستخدام نماذج أخرى لدراسة متغيرات مختلفة.

Abstract

Self-Disclosure among Students at Intermediate Stage

An M.A. thesis extracted research

Keyword: self-disclosure, students and Intermediate

M.A. Candidate

**Ali Jassim Mohammed Al Mamouri
Ministry of Education
General Directory of Education in
Diyala**

Supervisor

**Prof. Adnan Mahmoud Abbas Al
Mahdawi (Ph.D.)
University of Diyala
College of Education for Human
Sciences**

This study aims at investigating the extent of self-disclosure in the students of intermediate stage. The researcher adopted the descriptive method. The study was limited to public intermediate day-class schools and male students in the center of Baqubah District which is affiliated to the General Directory of Education in Diyala for the academic year 2015-2016. The study community included the students of 11 intermediate schools affiliated to the General Directory of Education in Diyala in the center of Baqubah District. The total number of students is 5450. The scale was applied on a sample consisted of 253 students from two schools chosen randomly: 133 students from Iraq Intermediate and 120 students from Bureir Intermediate. The researcher design a scale for self-disclosure consisted of 36 items distributed into four aspects: 10 items for the revealed area, 8 items for the blind area, 10 items for the concealed area, and 8 items for the unknown area. The researcher checked the validity of the scale by face validity and the markers of construct validity. The scale reliability was extracted by retest method and reached 0.84, and by Cronbach formula alpha and registered 0.74. For data processing, the researcher used several statistic devices like: T- test for two

independent samples, Pearson correlation coefficient, alpha Cronbach formula, Chi square test, T-test for one sample. The results revealed the decrease in the extent of self-disclosure in the sample of the study. The study also came up with several conclusions, recommendations, and suggestions for further study.

المصادر

- الاسدي، جاسم وفارس، سندس عزيز (٢٠١٥): الأساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية والعلمية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٠): قياس الشخصية، ط١، دار الكتاب الحديث للنشر، الكويت.
- الجابري، كاظم كريم رضا (٢٠١١): مناهج البحث في التربية وعلم النفس الأسس والأدوات، ط١، مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ، بغداد - العراق.
- الجابري، كاظم كريم وصبري، داود عبد السلام (٢٠١٣): مناهج البحث العلمي، ط١، مكتبة اليمامة للطباعة والاستنساخ، بغداد - العراق.
- جاسم، احمد لطيف (١٩٩٤): كشف الذات وعلاقته بالكآبة لدى طلبة الجامعة، رسالة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- جرجيس، مؤيد إسماعيل (٢٠٠٧): كشف الذات وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى تدريسي الجامعة والمحامين والصحفيين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- الخرايشة، عمر محمد عبد الله (٢٠٠٧): أساليب البحث العلمي، ط١، مطبعة الدستور للنشر، عمان - الأردن.
- الخفاجي، رائد إدريس والعتابي، عبد الله مجيد حميد (٢٠١٥): الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية مفهومها - أهميتها - تطبيقاتها باستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور حسين (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد.

- الدخيل الله، دخيل بن عبد الله (٢٠١٤): المهارات الاجتماعية المفهوم والوحدات والمحددات، ط١، مكتبة العبيكان للنشر، الرياض - المملكة العربية السعودية.
- ذياب، صافي عمال صالح (٢٠٠٥): كشف الذات وعلاقته بالجاذبية الشخصية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير مشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- عبيدات وآخرون (١٩٩٦) : البحث العلمي و مفهومه وأدواته وأساليبه ، الأردن ، دار الفكر.
- عريفج، سامي وآخرون (١٩٩٢): البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- عليان، محمد محمد والنواجحة، زهير عبد الحميد (٢٠١٣): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الايجابي لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساس بمحافظة غزة، دراسة منشورة في مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثاني، العدد الخامس.
- العمري، خالد علي وجرادات، عبد الكريم محمد (٢٠١٣): كشف الذات وعلاقته بالشعور بالوحدة لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء متغير الجنس، كلية التربية جامعة اليرموك، الأردن، دراسة منشورة في مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثاني، عدد (٦).
- عودة، احمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن (١٩٨٧): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية عناصره ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته، ط١، مكتب المنار للنشر والتوزيع، الزرقاء - الأردن.
- عيدان، دوقان، وعبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق(١٩٩٦): البحث العلمي، مفهومه، وأدواته، وأساليبه، ط٥، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
- المنيزل، عبد الله فلاح والعنوم، عدنان يوسف، (٢٠١٠): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط١، مكتب إثراء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

- نجم، سعدون سلمان ورحيم، خلدون عزيز (٢٠١٥): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، مكتب الأمير للطباعة والاستتساخ، بغداد - العراق.
- وزارة التربية، (١٩٨١): نظام المدارس الثانوية رقم (٢)، بغداد، جمهورية العراق.
- المصادر الأجنبية :-
- Adams, G.S (1966): Measurement and Evaluation In Psychology, New Jersey, Englewood Cliffs.
- Allen, M.J & Yen, M.W (1979): Introduction To Measurement Theory, California, Book Cole.
- Anastasia, A & Urbind, S (1997): Psychological Testing, (7th.ed), Prentic, Hill.
- Anastasia, A (1988): Psychological Testing, New York, Macmillan Company.
- Chaudoir, S.R (2009): HIV/AIDS Disclosure decision – Making And Outcomes, A Longitudinal, Event Based Analysis, University Of Connecticut, Storrs, CT. Unpublished Doctoral Dissertation.
- Cozby, P.C (1973): Self-disclosure, literature review, psychological Bulltetion,(79) 2.pp.73-91.
- Foraan, J.G (1961): Method Of Measuring Reliability, Journal of Educational Psychology, Vol (22), No 4.
- Goleman, D (1994): Emotional Intelligence, New York, Bantan.
- Jourard, S.M (1971): Self – Disclosure, An Experimental Anaiysis Of The Transparent Self, New York, John Wiley & Sons, Inc.
- Lindquist, E (1951): Educational Measurement, American Council on Education Wasgington.

- Loft, Joseph (1969): Of Human Interaction, Palo A lot, C.A. National Press Books.
- Loft, Joseph (1984): Group Dynamics Third Edition, San Francisco State University, Mayfield Publishing Company.
- Luo, Shan (2014): Cross – Cultural Differences Between American And Chinese College Students On Self –Disclosure On Social Media, Iowa State University, Craduate College, Master's Thesis Study.
- Mihalyi, Csikszent, M & Larson, R (1984): Being Adolescent, New\Burk, Basic Books.
- Redmond, A (1999): Interpersonal Communication Relating To Others, Mastering Human Relations, (2nd.ed), Toronto Prentice Tall Canada.
- Seiler, W.J & Beal, M.L (2006): Communication Making Connections, Boston, M.A, Allyn And Bacon By Pearson Education, INC.
- Smith, Jacquelyn, Julie (2010): Therapist Self –Disclosure With Adolescents, A consensual Qualitative Research Study, Marquette, University, the Graduate School, Dissertation Doctor.
- Thorndike, R.M (1997): Measurement and Evaluation In Psychology and Education, (6th.ed), Edition, New Jersey, Prentice Hill.
- Wilcox, R (1992): Robust Generalizations Of Classical Test Reliability and Cronback Alpha, The British, Journal of Mathematical and Statistical Psychology, No 45.

الملاحق

الملحق (١)

مقياس كشف الذات بصيغته النهائية

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ الماجستير

الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

عزيزي الطالب

أمامك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن أمر يخص احد جوانب حياتك والتي تعبر عن مدى تحدثك بمعلومات عامة أو خاصة أو علاقاتك وشخصيتك للمرشد التربوي ارجوا منك قراءتها بعناية والإجابة على جميع الفقرات بدقة وموضوعية بوضع علامة (✓) تحت البديل الذي يمثل إجابتك وليس هنالك إجابة صحيحة أو خاطئة وأفضل إجابة هي التي تعبر عن رأيك الحقيقي علما أن هذه الإجابة تستخدم لإغراض البحث العلمي، لا داعي لذكر الاسم.

مع أمنياتي لك بالنجاح والتفوق

تعليمات الإجابة على المقياس

تكون الإجابة على فقرات المقياس بوضع علامة (✓) تحت البديل الذي تراه مناسباً.

ت	الفقرات	أتحدث بشكل مفصل عن	أتحدث بشكل مختصر عن	لا أتحدث عن
١	خبرتي في إقامة العلاقات الاجتماعية		✓	

الباحث
علي جاسم محمد

ت	الفقرات	أحدثت بشكل مفصل عن	أحدثت بشكل مختصر عن	لا أحدث عن
١	الأمر التي أتجنب عملها			
٢	طريقتي المفضلة للاستمتاع بأوقات الراحة			
٣	اتجاهاتي الفكرية والدينية			
٤	قدراتي وإمكاناتي			
٥	الأشخاص الذين أتجنب صداقتهم			
٦	مقدار مصروفي اليومي			
٧	تصرفات الآخرين التي تثير غضبي			
٨	المشكلات الدراسية			
٩	هواياتي الفنية والرياضية و.....			
١٠	اهتمامي بترتيب مطهري العام			
١١	مدى قوة شخصيتي			
١٢	ترددي في طرح أفكار			
١٣	طريقتي في التعبير عن مشاعري			
١٤	تصرفي في المواقف المحرجة			
١٥	سلوكي الذي يغضب الآخرين			
١٦	أخطائي التي ارتكبتها مع الآخرين			
١٧	علاقاتي الاجتماعية			
١٨	تقصيري اتجاه أسرتي			
١٩	أمر حياتي العاطفية			
٢٠	وجهة نظري عن نفسي			
٢١	اتجاهاتي نحو أفراد أسرتي			
٢٢	اتجاهاتي نحو الآخرين			
٢٣	طموحاتي وأهدافي المستقبلية			
٢٤	إحساسي حول تناسق أجزاء جسمي			
٢٥	مشاعري اتجاه الجنس الآخر			
٢٦	قلقي من المستقبل			
٢٧	خجلي عند طلب المساعدة			
٢٨	غيرتي من الآخرين			
٢٩	تعلقي بأشخاص محدد			
٣٠	الأحلام التي تراودني			
٣١	الأشياء الجديدة التي اكتشفها عن نفسي			
٣٢	مقدرتي في تحقيق أهدافي			
٣٣	ردة فعلي عندما أكلف بواجب مدرسي			
٣٤	ردة فعلي اتجاه المواقف الحزينة			
٣٥	تخيلاتي عن الأشخاص			
٣٦	الأشياء التي أؤهم نفسي بها			